

البرلمان الأردني النموذجي

2025-2026



أمامنا مستقبل لنبني أردن الخير والوفاء. أردن كان على
الدوام، منطلقا لما هو أعظم، فلنمض بثقة نحوه، بعزيمة
شعبنا، وقوة مؤسساتنا وجيشنا وأجهزتنا الأمنية، وطموح
شبابنا الذي لا يعرف الحدود.

مقولة عن جلالة الملك عبدالله الثاني

اسم المجلس: مجلس الإعلام

اسم الرئيس: سلمى صالح

الموضوع: التضليل الإعلامي والشائعات

مرحباً جميعاً، أنا رئيسة مجلس الإعلام و يسرني أن أرحب بكم في هذا اللقاء الذي نخصه
لمناقشة قضية التضليل الإعلامي والشائعات

سنعالج اليوم قضية بالغة الاهتمام تمس استقرار المجتمع الأردني وثقة المواطنين وهي
قضية التضليل الإعلامي والشائعات. التضليل الإعلامي هو العبث بالمحتوى الإعلامي ونشر
المعلومات المضللة و المتلاعب فيها مع سابق علم أنها خاطئة بهدف الخداع والانحراف عن
المصلحة العامة. شهدنا في الفترة السابقة، خاصة في أوقات الأزمات، خطورة انتشار
الشائعات عبر وسائل الإعلام المختلفة و كيف تؤثر على الرأي العام فتزرع حالة من القلق
والاضطراب بين أفراد المجتمع. كما أن بعض هذه الأخبار المضللة تستهدف ضرب الثقة
بالمؤسسات الرسمية أو خلق توتر اجتماعي وسياسي، وهو ما يشكل تحدياً كبيراً أمام استقرار
الدولة وأمنها. ومن هنا تأتي أهمية وضع استراتيجيات واضحة وآليات لمكافحة التضليل
الإعلامي. لا شك أن التضليل الإعلامي والشائعات يشكلان تحدياً كبيراً أمام استقرار المجتمع
الأردني، إذ تؤثر الأخبار الكاذبة بشكل مباشر في ثقة المواطنين وتوجهاته وتشكيل آرائهم. لكن
مع الأسف ما زالت بعض المنصات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي تفتقر إلى الرقابة
الكافية والالتزام بالتحقق من صحة ما يُنشر. ونتيجة لذلك تنتشر المعلومات المضللة بسرعة،
هذا يؤدي إلى تعطيل الجهود الرسمية في التعامل مع القضايا المختلفة، خاصة في أوقات
الأزمات، مما يجعل من الضروري تعزيز أدوات محاربة الشائعات وتطوير سياسات إعلامية
تضمن دقة المعلومة مع ضمان حماية المجتمع من آثار التضليل.

يبرز هنا دور الإعلام كأداة أساسية لمكافحة التضليل والشائعات، ونقل المعلومات الدقيقة للمواطنين، والحفاظ على سلامة الرأي العام. ومع ذلك، يواجه الإعلام تحديات كبيرة في التأكد من صحة الأخبار ومصداقيتها، ما يجعل من الضروري تسليط الضوء على أبرز هذه التحديات وهي :

1- تأثير الأخبار المضللة على استقرار المجتمع: تؤدي الشائعات والمعلومات الكاذبة إلى نشر الخوف والارتباك بين المواطنين، خاصة في أوقات الأزمات، مما يضعف الثقة بالمؤسسات الرسمية ويخلق حالة من الانقسام في الرأي العام. كما يمكن أن تستغل بعض الجهات هذه الأخبار لإثارة الفتنة أو زعزعة الأمن الاجتماعي، وهو ما يشكل تهديدًا مباشرًا لاستقرار الدولة ووحدتها الداخلية.

2- الموازنة بين صحة المعلومة وسرعة الرد: يواجه الإعلام صعوبة في تحقيق التوازن بين سرعة نقل الخبر ودقته، فالتسرع يؤدي لانتشار الأخطاء، بينما التأخير يفقد ثقة الجمهور ويجعله يلجأ إلى مصادر غير موثوقة.

3- اعتماد أفراد المجتمع على مصادر غير موثوقة: يعتمد كثير من الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار دون التحقق من صحتها، ويرجع ذلك إلى ضعف الوعي الإعلامي ونقص مهارات التمييز بين المصادر الموثوقة والمضللة، مما يسهم في انتشار الشائعات ويجعل من الصعب تصحيح المعلومات الخاطئة بعد تداولها.

4- التحديات التقنية وانتشار الأخبار المزيفة رقمياً: استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة الأخبار المزيفة يزيد من صعوبة اكتشافها والتحقق منها. هذا يتطلب تطوير أدوات تقنية وأساليب حديثة لمراقبة المحتوى وحماية الجمهور من التضليل.

الاحصائيات:

- عمان الأول من كانون الثاني (بترا)- سجّل مرصد مصداقية الإعلام الأردني (أكيد) خلال العام الماضي 2021، انتشار 550 شائعة تم تداولها ونتاج عنها تضليل المجتمع، من بينها 53 شائعة خارجية وأكثر من 400 شائعة مصدرها منصّات ومواقع التّواصل الاجتماعي .
- 72% من الإشاعات التي تم رصدها خلال النصف الأول من 2025 كانت ذات طابع سياسي وأمني واقتصادي.
- عمل فريق موقع "تونيزيا تشيك نيوز" (tunisiacheknews) على التحقق من الأخبار الزائفة بمعدل يتراوح بين 15 و20 خبراً في اليوم، وتبيّن من مجموع 236 خبراً منشوراً أن 90% منها أخبار زائفة.

<https://ammannet.net/>

<https://petra.gov.jo/>

مصدر اضافي: [/https://meu.edu.jo/libraryTheses](https://meu.edu.jo/libraryTheses)

الأسئلة:

- ما الاستراتيجية الوطنية لمحاربة الأخبار المضللة؟
- كيف توازن بين سرعة الرد و دقة المعلومة؟
- هل هناك حاجة لتشريع او تعديل قوانين تخص الشائعات الإلكترونية؟
- كيف يمكن تعزيز وعي المواطنين ومهاراتهم للتحقق من صحة الأخبار قبل تداولها؟
- ما أثر التضليل الإعلامي على الرأي العام واتخاذ القرارات المجتمعية؟